

وعود الى الاغنيات

ترقرقي يا اغنيات انهمري
تدفقي مائجة بالمشتهى
واستنزفي الهناء في مقاطع
وفي ضمير الكون كرّي نغمة
خالعة، صحو الرضى ، في رعشة
فترتدي غلائل الصباح منشقا على ابى صفاء نضير

لمثل هذا اليوم كنت صبوة
من عهد جف الطل في روضتنا
وانطفأت من افقنا نجماته
واحتضن الجليد درب شوقنا
عهد تهاوى الافق وانساق الحمى
الف شتاء اسود دامى الخطى
الا من الضياع وهي كثرة

لمثل هذا اليوم كنت صبوة
فمزقي السبع الرقاق وارقصي
تفجري بالزهو ، بالجاء المدل من
النجم ، منذ انهار اقلي، لم يعد
فاسقيه بالكأس المعتق للمى
هناة لم ترتسم في خاطر الاعراس
احيت موات العمر .. فامتدت الى
وعادت الرياح تحدو صبوة الشراع والرمل الى المجد الثري

ترقرقي يا اغنيات انهمري
شمسان تتالان فيه انجما
فتبعثان الدفء في اوصاله
شمس اصيل خالد لا ينطوي

تمايلى ، تراقصي ، توابي
متى متى تجرين جري منتشش
يا اغنيات انهمري تفجري
ان لم تعبّي اليوم ان تسكري ؟ ..

حبيب صادق

اول شباط